

مقياس : التخطيط والبرمجة التربوية للأنشطة البدنية والرياضية

المحاضرة الأولى

مفهوم التخطيط في
المجال التربوي وأهميته
ودواعيه لظان

1- مفهوم التخطيط :

يعرف التخطيط بأنه مجموعة التدابير المحددة التي تتخذ من أجل تحقيق هدف معين يرى هنري فايول بأن التخطيط يشمل "التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل متضمنا الاستعداد لهذا المستقبل"

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التخطيط منها :

- هو مجموعة إجراءات تتخذ لتحقيق أهداف معينة ضمن الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بوسائل قياسية.

- هو الأسلوب العلمي الدس يسعى إلى تحقيق أهداف محددة بغية رفع المستوى المعيشي والثقافي للإنسان وهو يتضمن تعبئة الموارد البشرية والمادية واستخدامها بكفاءة لتلبية حاجات المجتمع.

2- مفهوم التخطيط التربوي :

تعريف التخطيط التربوي: لدينا بعض التعاريف للتخطيط التربوي .

تعريف شبل بدران : التنبؤ بسير المستقبل في التربية البدنية والسيطرة عليه من اجل الوصول الى تنمية تربوية متوازنة والى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة والى الربط بين التنمية التربوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

تعريف عبد الله الدائم : رسم للسياسة التعليمية في كامل صورها رسما ينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة أيضا بأوضاع البلدان السكانية وأوضاع البلدان الطاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية .

ويعرف أيضا بأنه "تحويل الغايات والمقاصد والأهداف التي تم رسمها إلى مرام (كمية غالبا) والى برامج ومشروعات مستخدما بوجه خاص لاسيما في ما يتعلق بالجوانب الكمية للتخطيط التربوي طرائق وتقنيات حسابية معينة لاسيما في الإسقاطات والتنبؤات بحيث يتم تحديد الصورة الكمية العددية للنظام التربوي خلال سنوات الخطة سواء في ما يتصل بعدد الطلاب او الأساتذة او الإداريين أو عدد الصفوف أو فيما يتصل بالأجهزة والبنائيات أو الكلفة.

3- نشأة التخطيط التربوي :

عرف التخطيط التربوي في الحضارات القديمة بحيث نجده في حضارة اليونانيين عند الاسبرطيين تحديد أنهم خططوا للتربية من أجل تحقيق الأهداف العسكرية والاقتصادية والاجتماعية وقد وضع أفلاطون مخططا تربويا يناسب المجتمع الأثيني ، وتكلم بوضوح عن أهداف التربية وعن المراحل التي يمر بها المتعلم إلى أن يصبح فيلسوف ، وحدد دور كل متخرج والطبقة التي ينتمي إليها تبعا لمستواه التعليمي.

أما ابن خلدون فقد تكلم عن أحسن الطرق لتمكين المتعلمين من التحصيل الجيد ، وهي مبنية على قاعدة التدرج أي الانتقال من مرحلة إلى أخرى بطريقة منهجية ومدروسة تدل على التخطيط البيداغوجي عند ابن خلدون.

أما التخطيط بمفهومه الحديث ، لم يعرف إلا بعد الحرب العالمية 2 ، وظهر ذلك في المخطط الخماسي الأولي لسنة 1923 في الإتحاد السوفيتي.

4- أهمية التخطيط التربوي :

- تقليل الجهود والمواقف الارتجالية والأعمال غير الضرورية
- يجعل المعلم أكثر ثقة بنفسه وقل شعورا بالاضطراب ويمكنه من مواجهة المواقف الصعبة الطارئة
- يساعد المعلم على ضبط الصف
- يساعد المعلم في تحديد الأهداف التي يود أن تتحقق عند طلابه
- يوجه المعلم في تنظيم النشاطات ويبيعه عن التخبط في تنفيذها
- يساعد المعلم على تحديد الوسائل المناسبة اللازمة لتحقيق الأهداف
- يساعد المعلم في توزيع الوقت بشكل متوازن حتى لا يطغى جانب على الآخر
- يمكن المعلم من التقويم السليم لطلابه والحصول على التغذية الراجعة
- يساعد المعلم على النمو المهني المستمر حيث يجعل المدرس ملما بمادته العلمية الماما جيدا
- يساعد المعلم على القيام بدوره في تطوير المنهج الدراسي .

5- فوائد التخطيط :

- يقدم التخطيط مجموعة من المزايا والفوائد تلخص بالآتي :
- يقدم حزمة من الأهداف التي يستطيع العاملون فهمها وتنفيذها .
- يدفع الإدارة إلى الإحاطة بمواردها المادية والبشرية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف .
- يدفع الإدارة وفروعها المختلفة إلى تنسيق أعمالها وبهذا يمنع ظاهرة التضارب والتقاطع بين أنشطته المختلفة .
- يساعد على إجراء الرقابة الخارجية والداخلية .
- يجعل الأفراد العاملين أكثر استقرارا وطمأنينة من خلال معرفتهم مستقبل مؤسستهم والأهداف التي تسعى لتحقيقها.
- يستبدل العشوائية في العمل بالأساليب المنظمة والمرمجة .
- يجعل الوصول إلى الأهداف أمرا يسيرا حيث يصعب أو يتعذر تحقيق الأهداف بدونه .
- يرسم صورة لمستقبل فيجعل المسير نحوها واضحا ومحددا.
- يخلق الثقة لدى المنظمة بنفسها من خلال رضاها بصواب ما تفعل .

6- أهداف التخطيط التربوي:

- التخطيط التربوي يسعى نحو السيطرة على المستقبل .
- التخطيط التربوي يسعى للربط بين التربية والتنمية الاقتصادي .
- يهدف إلى الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية .
- تحقيق الاستيعاب الكامل لمن هم في سن مرحلة التعليم الإلزامي أو الأساسي من الجنسين وفي جميع مناطق البلاد .
- تحقيق التوسع المطلوب في التعليم الثانوي والتعليم الجامعي والعالي .
- الرتقاء بمستوى التعليم .
- زيادة إنتاجية التعليم ووضع كفايته الداخلية والخارجية .

- توثيق الصلة بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي وبين التعليم المقصود والتعليم غير المقصود .

- تقليل نفقات التعليم واستخدام الموارد المالية المتاحة للتعليم أفضل استخدام ممكن .

- زيادة الوعي التخطيطي لدى المسؤولين عن التعليم .

- إعداد القوى البشرية المدربة لممارسة الوظائف والأعمال الموجودة وما يستجد منها .

7- التخطيط التربوي في مادة التربية البدنية والرياضية

7-1- تخطيط التدريس

يعد التخطيط من العمليات المهمة في العمل التدريسي ، وبناء عليه يتوقف نجاح هذا العمل أو فشله ، لأنه يبعد الأستاذ عن الممارسات العشوائية ، ويجعل عمله واضحاً منظماً، وبالتالي يسهل تحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة من المنهج الدراسي.

والتخطيط عملية فكرية يقوم بها الأستاذ منطلقاً من التوجهات التربوية والأهداف التعليمية العامة للمادة ، ثم يترجم هذه العملية إلى واقع مرسوم.

7-1- أهمية التخطيط لدروس التربية البدنية:

تتضح أهمية التخطيط لدروس التربية البدنية فيما يلي:

يوفر الجهد والوقت ويبعد الأستاذ عن العشوائية في الأداء ، بحيث تكون دروس التربية البدنية منظمة وهادفة.

يساعد الأستاذ على تنظيم خطوات عمله، والانتقال بها من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ، بحيث يكفل التدرج والتقدم في الدروس وفق برنامج مخطط له ، فكل درس مكمل لما قبله. وكل خطوة تدريسية تكمل ما قبلها أو تعد لما بعدها.

يكون الأستاذ مستعداً ومتوقفاً لما قد يحدث في درسه، فيكون قادر على مقابله بأفضل الطرق المناسبة.

يسهم في إكساب القدرة على اتباع القواعد التربوية، ويساعد على تنفيذ المنهج، ويرفع من نسبة تحقيق الأهداف الموضوعية.

ـ يضمن تجاوب التلاميذ وتفاعلهم مع الدروس والبرامج المعدة ، فالتلميذ لديه مقدرة على التمييز بين العمل الهادف الإيجابي أو العمل العشوائي.

ـ يعطي صورة إيجابية عن أداء الأستاذ ، ويزيد فرص تعاون الآخرين معه.